

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي
الدورة الثامنة والسبعون
المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا، 10-14 فبراير/شباط 2020

دور اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

(من إعداد رؤساء هيئة الدستور الغذائي ونوابهم بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي)

1- مقدمة

1-1 خلال حلقة العمل التي عقدها الأعضاء في اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (اللجنة التنفيذية) في روما في الفترة الممتدة بين 23 و25 سبتمبر/أيلول 2017 قبل انعقاد الدورة الرابعة والسبعين للجنة التنفيذية، تمثل أحد المواضيع التي جرى تناولها في كيفية تحسين عمل اللجنة التنفيذية لتعمل كجهاز تنفيذي للهيئة في ما بين دوراتها. وعقب حلقة العمل هذه، طلبت اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والسبعين إلى رئيس هيئة الدستور الغذائي ونوابه إعداد وثيقة نقاش عن دور اللجنة التنفيذية استناداً إلى المناقشات التي جرت خلال حلقة العمل.

1-2 وخلال الدورة الخامسة والسبعين للجنة التنفيذية، تم إصدار وثيقة قاعة المؤتمر بعنوان "دور اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي من إعداد رئيس هيئة الدستور الغذائي ونوابه"¹ ولكنه تعدد على اللجنة التنفيذية بسبب ضيق الوقت مناقشة هذه الوثيقة في دوراتها اللاحقة، وتمت معالجة العديد من المسائل التي تطرقت لها الوثيقة في وثائق أخرى للجنة التنفيذية وعملياتها ولا سيما في إطار "الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي" ووضع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025.

1-3 وتهدف هذه الوثيقة إلى عرض المسائل الراهنة ذات الصلة والناشئة عن حلقة العمل التي عقدت في عام 2017 وغير ذلك من حلقات النقاش (مثل الاجتماع غير الرسمي للرؤساء) وفقاً للبنود الفرعية لولاية اللجنة التنفيذية من أجل تحفيز النقاش المتعمق على نحو أكبر حول كيفية تحسين عمل اللجنة التنفيذية لمصلحة اللجنة ككل. ولا تتضمن في الوقت الراهن جميع البنود الفرعية اقتراحات في هذا الشأن.

2- معلومات أساسية إجرائية

1-2 يستند وجود اللجنة التنفيذية إلى المادة 6 من النظام الأساسي لهيئة الدستور الغذائي التي تنص على ما يلي:
"تنشئ الهيئة لجنة تنفيذية يضمن تشكيلها تمثيلاً وافياً لمختلف المناطق الجغرافية في العالم التي ينتمي إليها أعضاء الهيئة. وتعمل اللجنة التنفيذية كجهاز تنفيذي للهيئة في ما بين دوراتها."

¹ الوثيقة EXEC/75 CRD/3

2-2 وتنصّ الفقرة 2 من المادة الخامسة والمادة الثالثة من اللائحة الداخلية لهيئة الدستور الغذائي على دور اللجنة التنفيذية على النحو التالي:

- تعمل اللجنة التنفيذية، في الفترات الفاصلة بين دورات الهيئة، بالنيابة عن الهيئة بوصفها جهازها التنفيذي (انظر الفقرة 3-1 من هذه الوثيقة)؛
- ويجوز للجنة التنفيذية أن تقدم اقتراحات إلى الهيئة بشأن الاتجاه العام والتخطيط الاستراتيجي وبرمجة عمل الهيئة (انظر الفقرة 3-2 من هذه الوثيقة)؛
- ويجوز للجنة التنفيذية أن تدرس مسائل محددة (انظر الفقرة 3-3 من هذه الوثيقة)؛
- وينبغي للجنة التنفيذية أن تساعد على إدارة برنامج الهيئة لوضع المواصفات، وعلى وجه التحديد إجراء استعراض تقييمي لاقتراحات القيام بعمل ورصد التقدم في وضع المواصفات (انظر الفقرة 3-4 من هذه الوثيقة)؛
- وينبغي للجنة التنفيذية أن تدرس مسائل محددة يحيلها إليها المديران العامان لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (انظر الفقرة 3-5 من هذه الوثيقة)؛
- وينبغي للجنة التنفيذية النظر في تقديرات مصروفات برنامج عمل الهيئة المقترح (انظر الفقرة 3-6 من هذه الوثيقة).

3-2 وتنصّ الفقرة 6 من المادة التاسعة من اللائحة الداخلية لهيئة الدستور الغذائي على أنه ينبغي للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أو لمنظمة الصحة العالمية، حسبما يكون ملائمًا، أن يتولّى المسائل المتعلقة بمشاركة المنظمات غير الحكومية في عمل الهيئة، بناءً على مشورة اللجنة التنفيذية (انظر الفقرة 3-7 من هذه الوثيقة).

3- عمل اللجنة التنفيذية وفقًا لولايتها: التنفيذ واعتبارات التحسين

3-1 عمل اللجنة التنفيذية كجهاز تنفيذي لهيئة الدستور الغذائي في ما بين دوراته

3-1-1 اللجنة التنفيذية كفريق للتفكير

3-1-1-1 ينبغي للجنة التنفيذية باعتبارها جهازًا تنفيذيًا للهيئة، أن تسعى إلى أن تكون جهازًا للتفكير أكثر منه للتفاوض وينبغي لها دومًا العمل بما يعود بالفائدة على الهيئة ككل.

3-1-1-2 وللإنجاز هذه المهمة، ينبغي للجنة التنفيذية العمل كفريق وتحديد الإجراءات التي قد تتخذها بشكل مفيد في الفترة الفاصلة ما بين دورات الهيئة من أجل تعزيز عمل الدستور الغذائي وتحسينه.

3-1-1-3 ويجري تنفيذ هذه الإجراءات حاليًا من خلال العمل الذي تقوم به اللجان الفرعية بواسطة الاجتماعات الفعلية أو الإلكترونية، ومن خلال الإجراءات التي يتّخذها الرئيس ونوابه.

3-1-2 إن تيسير التوافق في الآراء خلال اجتماعات الدستور الغذائي من أجل تشجيع التوصل إلى مواصفات متينة وشفافة

3-1-2-1 يمكن للجنة التنفيذية أن تساعد في تمهيد الطريق للتوصل إلى توافق في الآراء في دورات هيئة الدستور الغذائي من خلال دعم اللجان ورؤسائها في الاجتماعات الفرعية وخلال دورات الهيئة حيث ينبغي تجنب إعادة فتح

المناقشات الفنية. ويمكن للجنة التنفيذية أن تؤدي دورًا في جمع المزيد من المعلومات عن الأسباب/ الأسس التي تحول دون التوصل إلى توافق في الآراء.

3-1-2-2 ويقضي التوصل إلى توافق في الآراء علاقات بناءة وقنوات تواصل مفتوحة بين الأعضاء. ويتيح الاحترام والثقة بدرجات عالية والحوار الفعال للأعضاء البحث في هذه القضايا، وأخذ مصالح الأعضاء الآخرين وافترضااتهم للتحديات المحتملة في الاعتبار قبل التوصل إلى اتفاق. وغالبًا ما تكون الاتفاقات المبرمة مع توافق في الآراء أكثر إبداعًا ويجري تنفيذها بسهولة أكبر. وينبغي للجنة التنفيذية أن توفر بيئة للعمل استنادًا إلى هذه العناصر.

3-1-2-3 ويتطلب التوافق في الآراء عادةً الاتفاق بشأن العلوم؛ وبشأن استخدام العوامل المشروعة الأخرى ذات الصلة بصحة المستهلكين وتشجيع الممارسات التجارية العادلة؛ وبشأن الاعتبارات التجارية. وينبغي أخذ جميع المعلومات التي يقدمها الأعضاء في الاعتبار. وينبغي للجنة التنفيذية النظر في آلية أفضل لمراعاة التعليقات المقدمة كتابةً لأنها تشير إلى السبل الممكنة للتوصل إلى توافق في الآراء أو القضايا المتوافقة عليها. وينبغي للجنة التنفيذية أن تتوقع وأن تكون مستعدة لاحتلال استخدام التحفظات التي يبيدها أحد الأعضاء على مستوى اللجنة الفنية كأساس للتحفظات خلال دورات هيئة الدستور الغذائي. وينبغي لأعضاء اللجنة التنفيذية أن يضعوا دائمًا في الاعتبار "التدابير الرامية إلى تيسير التوصل إلى توافق في الآراء"².

3-1-2-4 ومن أجل مساعدة اللجان الفنية في ما بين دورات اللجنة التنفيذية، يُقترح أن يقوم رئيس الهيئة ونوابه والأعضاء المنتخبون بالترتيبات اللازمة لكي يحضر ممثل عن اللجنة التنفيذية لكل اجتماع من اجتماعات اللجان للمراقبة وإذا لزم الأمر لتوفير المساعدة ودعم التوصل إلى توافق في الآراء في عملية وضع المواصفات. ويمكن بالتالي أن تصب نتائج هذه التجربة في المناقشات التي تجربها اللجنة التنفيذية في إطار الاستعراض التقييمي. ويمكن أيضًا للجنة التنفيذية النظر في ما إذا كان من المفيد توسيع نطاق الفرص الحالية لكي تعمل اللجنة التنفيذية ورؤساء الأجهزة الفرعية معًا بشكل رسمي و/أو غير رسمي.

3-2 اقتراحات بشأن الاتجاه العام والتخطيط الاستراتيجي وبرمجة عمل الهيئة

3-2-1 التخطيط الاستراتيجي

3-1-2-1 تتمتع اللجنة التنفيذية بدور الإشراف على وضع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي وتنفيذها، وقد قامت مؤخرًا بوضع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 بصيغتها النهائية واعتمدها هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثانية والأربعين.

3-1-2-2 وسيكون وضع خطط العمل ورصدها بصورة متنسقة حاسمًا لنجاح تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

3-2-2 الترابط بين العلوم والسياسات والمسائل ذات الأولوية

3-1-2-3 تستند مواصفات الدستور الغذائي إلى أدلة علمية سليمة. وفي إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية، ينبغي للجنة التنفيذية أن تتسم بكفاءة أكبر في تحديد المسائل المبتكرة من أجل تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات لدى الأعضاء وفي الأقاليم من أجل إسناد الأولوية لعمل الدستور الغذائي.

² المرفق بدليل إجراءات الدستور الغذائي، القرارات العامة للهيئة، "التدابير الرامية إلى تيسير التوصل إلى توافق في الآراء".

3-2-2-2 وتشير هذه القدرة على الربط بين العلوم والسياسات إلى السبل العديدة التي يقيم من خلالها الفنيون والمفاوضون وصانعو السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة في أقاليم مختلفة الروابط من أجل ترتيب المسائل بحسب الأولوية والعمل معاً لتطوير المعارف اللازمة لمعالجتها ضمن جدول أعمال هيئة الدستور الغذائي. وتعتبر المعلومات عن تقييم احتياجات البلدان الأعضاء ضرورية لتحديد الأولويات. ويمكن أيضاً للجنة التنفيذية النظر في كيفية الاستفادة على النحو الأمثل من خبرات ومعارف هذه الجهات التي تتمتع بصفة مراقب والتي هي أجهزة فنية متخصصة، وفي كيفية توسيع نطاق هذه الفئة من المنظمات التي تتمتع بصفة مراقب.

3-2-2-3 وتضطلع اللجنة التنفيذية بدور أساسي في ترتيب المواصفات التي سيجري وضعها بحسب الأولوية، وإسناد عملها إلى المشورة العلمية التي توفرها الأجهزة الفنية المتخصصة في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

3-3 دراسة مسائل محددة

3-3-1 تقوم اللجنة التنفيذية حالياً بدراسة تفعيل بيانات المبادئ المتعلقة بدور العلوم في عملية صنع القرار على مستوى الدستور الغذائي من خلال لجنة فرعية محددة. وذلك مناسب بما أنّ اللجنة التنفيذية كانت قد وضعت البيانات في صيغتها النهائية بعدما لم تخلص المحاولات التي قامت بها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة (اللجنة المعنية بالمبادئ العامة) إلى أيّ نتيجة. وقد ترغب اللجنة التنفيذية في استعراض أنواع المشكلات الخاصة الأخرى التي جرى النظر فيها وحلّها بنجاح في الماضي، والنظر في ما إذا كان هناك أي مشكلات خاصة جديدة قد تستوجب عمل اللجنة التنفيذية في المستقبل.

3-3-2 قد تكون هناك حاجة لإعطاء مزيد من التوجيهات حول نوع المشكلات التي ينبغي للجنة التنفيذية البحث فيها وتلك التي ينبغي أن تبحث فيها اللجنة المعنية بالمبادئ العامة تجنّباً لتكرار مناقشات مماثلة. وقد تكون هناك حاجة أيضاً إلى النظر في القضايا التي يكون فيها من الملائم أن تنظر كل من اللجنة التنفيذية واللجنة المعنية بالمبادئ العامة فيها ويكون من الواجب إدارتها، مثل الحالات التي تقوم فيها اللجنة التنفيذية ضمن دورها "كفريق للتفكير" بتكليف ذاتها بالبحث في مشكلة محددة ورفع التوصيات بشأنها إلى هيئة الدستور الغذائي وهي توصيات قد تتضمن إعداد إرشادات إجرائية من جانب اللجنة المعنية بالمبادئ العامة.

3-4 إدارة وضع المواصفات والاستعراض التقييمي

تشكّل وظيفة الاستعراض التقييمي التي تؤدّبها اللجنة التنفيذية جزءاً أساسياً من دورها. وإذا تم إنجاز هذه الوظيفة على نحو تام، فسيعدم ذلك إنجاز مهمة الدستور الغذائي وتيسير عملية بناء التوافق في الآراء. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إدراج استعراض وظيفة الاستعراض التقييمي في جدول أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية³. وقد تكون هناك حاجة أيضاً إلى النظر في ما إذا كان التقرير الحالي الذي ترفعه اللجنة التنفيذية إلى هيئة الدستور الغذائي يقدّم بشكل ملائم الوسائل ذات الأثر المنشود والفعّالة لنشر نتائج الاستعراض التقييمي الذي تجريه اللجنة التنفيذية وتعميمها إلى سائر الأعضاء في الدستور الغذائي.

³ الوثيقة CX/EXEC 20/78/4

3-5 المسائل المحددة التي يحيلها المديران العامان لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى اللجنة التنفيذية

قامت اللجنة التنفيذية في الماضي في أكثر من مناسبة بمناقشة المسائل التي أحالتها إليها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (البيان المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الدستور الغذائي، والاتساق في مجال السياسات وغير ذلك). ويتم إعداد وثيقة بشأن هذه المسائل لكل دورة.

3-6 تقديرات مصروفات برنامج عمل الهيئة المقترح

3-6-1 قامت اللجنة التنفيذية في الماضي بمناقشة بصورة مسبقة الوثيقة بشأن الميزانية السنوية لهيئة الدستور الغذائي، وأجرت كذلك مناقشات حول اللجوء إلى "خطة أعمال" من أجل إدارة التكاليف على نحو أفضل وتقديم المبررات لتوسيع زيادة الميزانية. وبالتالي، تم تعزيز الشفافية عمومًا في وثيقة الميزانية.

3-6-2 وقامت اللجنة التنفيذية في الماضي بمناقشة أفكار حول كيفية تحسين استدامة التمويل للحصول على المشورة العلمية. فينبغي للجنة التنفيذية تشجيع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تقديم التمويل الكافي من أجل دعم الحصول على المشورة العلمية من المنظمات لدعم عمل الدستور الغذائي.

3-7 العلاقات مع المنظمات غير الحكومية

3-7-1 في الوقت الحاضر، تقوم أولاً أمانة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بمناقشة طلبات المنظمات غير الحكومية للتمتع بصفة مراقب قبل تقديمها إلى اللجنة التنفيذية للمصادقة عليها. وبعد المصادقة على هذه الطلبات، ترسل إلى المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للحصول على الموافقة النهائية.

3-7-2 وفي أحسن الحالات، (أي حين يتم الحصول على الطلب والموافقة عليه في الوقت المناسب لتقوم اللجنة التنفيذية بمناقشته) تحصل المنظمة غير الحكومية على صفة المراقب في غضون عام واحد، وفي أسوأ الحالات، في غضون عامين اثنين.

3-7-3 والسؤال المطروح هنا هو ما إذا كان العمل "الصوري" للتصديق الذي تقوم به اللجنة التنفيذية مفيداً أم إذا كان يطيل مدة عملية تقديم الطلبات، وما إذا كان يمكن للعملية أن تكون أبسط كالآتي:

- (1) تلقي الطلبات الواردة من أمانة الدستور في أي وقت من السنة؛
- (2) التأكد من اكتمال المعلومات واتساقها استناداً إلى المعايير الواردة في دليل الإجراءات؛
- (3) في حال كانت المعلومات مكتملة، يقوم الموظفون في مكنتي الشؤون القانونية بتفحصها؛
- (4) في حال عدم وجود مشكلة، تمنح المنظمة صفة المراقب.

3-7-4 خلال دورة اللجنة التنفيذية قبل انعقاد دورة هيئة الدستور الغذائي، تقدم أمانة الدستور الغذائي وثيقة تتضمن ملخصاً سنوياً عن الأمور التالية:

(أ) المنظمات التي مُنحت صفة المراقب؛

- (ب) الطلبات التي هي في انتظار توقيع المدير العام؛
- (ج) الطلبات التي ما زالت قيد المناقشة؛
- (د) الطلبات المرفوضة؛
- (هـ) المسائل التي هي بحاجة إلى مشورة اللجنة التنفيذية؛
- (و) المنظمات غير الناشطة (وهي المنظمات التي لم تشارك منذ أكثر من خمس سنوات).
- 3-7-5 سوف تدعى اللجنة التنفيذية إلى إسداء المشورة حول المسائل المتصلة بالفقرتين (هـ) و(و). ويمكن للجنة التنفيذية أيضاً أن تطعن في القرارات المدرجة في الفقرة (د) وأن تطلب إعادة فتح ملقّات محددة.

-4 التوصيات

إن اللجنة التنفيذية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- مناقشة المسائل والاقتراحات الواردة أعلاه وتوفير المزيد من التفاصيل بشأنها؛
- والنظر في إمكانية اختيار المسائل التي تستدعي المزيد من المناقشات المتعمقة في الدورة المقبلة؛
- ورفع توصيات لتنظر فيها هيئة الدستور الغذائي حول كيفية تحسين عمل اللجنة التنفيذية حسب الاقتضاء.